. @ 418 @

(^ أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم وا غفور رحيم (25) يريد ا ليبين لكم) * * * * (^ حكيم) فيما دبر . .

قوله تعالى : (^ وا يريد أن يتوب عليكم) هو ما ذكرنا . (^ ويريد الذين يتبعون الشهوات) قال مجاهد : هم الزناة ، وقيل : أراد به : اليهود ، والنصارى ، قال مقاتل بن حيان : اليهود خاصة ؛ لأنهم استحلوا نكاح الأخت من الأب (^ أن تميلوا ميلا عظيما) الميل العظيم : هو أن يفعل فعلا لا يخاف ا فيه ، ولا يرقب الناس ، وقيل : الميل العظيم باتباع الشهوات . .

قوله تعالى : (^ يريد ا أن يخفف عنكم) أي : يسهل عليكم ، وقد سهل هذا الدين ؛ قال : ' بعثت بالسمحة السهلة الحنيفية ' ، وروى : ' بالحنيفية السمحة السهلة ' وقال ا تعالى : (! 2 2 ! وخلق الإنسان ضعيفا) قال طاوس ، ومجاهد : وخلق ضعيفا في أمر النساء ؛ لا يصبر عنهن ، وقال وكيع : يذهب عقله عندهن ؛ فهو ضعيف ، وقال الزجاج : يستميله هواه وشهوته . .

قوله تعالى : (^ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) قال السدى : هو القمار ، والربا ، ونحوه ، وقال غيره : كل العقود الباطلة (^ إلا أن تكون تجارة) يقرأ : بالضم والفتح ، قد ذكرنا وجه القرائتين في سورة البقرة . .

(^ عن تراض منكم) أي : بطيبة نفس منكم (^ ولا تقتلوا أنفسكم) أي : لا يقتل بعضكم بعضا ، وقرأ الحسن : (^ ولا تقتلوا أنفسكم) مشددا على التكثير .